

فهو سارق والقياس المركب من المقبولات  
 والمضنونات لسمي خطاثة والغرض منها  
 ترغيب الناس فيما ينفهم من امور معام  
 ومعادهم كالمقتدر لخطا و التوعاظ  
 ومنها الخيلات وهي قضايا بتخييل لها  
 فتتأثر النفس منها فتظا وبسطا فتتغير  
 او ترعب كما اذا قيل لجر باقوتة سيالة البسط  
 النفس ورغبت في شرها واذا قيل  
 العسل صرغ منوعة انقبضت النفس  
 وتفرقت عنه والقياس المولف منها يسمى  
 شعرا والغرض منه القفال النفس هو  
 بالترغيب والترهيب ويزيد في ذلك  
 ان يكون الشعر على وزن او يتشد بصوت  
 طيب ومنها الوهيمات وهي قضايا كادية  
 تتحكم لها الوهم في امور غير محسوسة  
 والمأيد بالامور بالغير المحسوسة لان حكم  
 الوهم في المحسوسات ليس بكاذب كاذبا  
 حكم محسوس المحسوسات وفيه الشوها وذلك لان  
 الوهم قوة جسمانية للانسان لها يدرك  
 الجزئيات

الجزئيات المنزعة من المحسوسات فهي تابعة  
 للمحس فاد احكمت على المحسوسات كان حكمها  
 صحيحا وان حكمت على غير المحسوسات  
 باخذا مما كان كاذبا كالحكم بان كل موجود  
 مشار اليه وان ورا العالم فضلا لينا هي  
 لان الوهم والحس سبقا الى النفس فهي ت  
 منخذة اليها مما مستحق لها حتى ان الحكم الوهميا  
 رعا لم يتمزغ عنها من الاوليات ولولا دفع  
 العقل والشرع قلديبها احكام الوهم بي  
 التماسها من الاوليات ولم يكد يرتفع اصلا  
 وما يعرف لذو الوهم انه ليس بعد العقل  
 في المقدمات المنتجة للقيض ما حكم  
 قضا كالحكم الوهم بالخوف من الموت مع انه  
 يوافق العقل في ان الميت جاد والحاد يخاف  
 منه المنتج لقولنا الميتة يخاف منه فاد وصل  
 العقل والوهم الى النتيجة نكسر الوهم وانكرها  
 والقياس المركب منها يتسمى سفسطة والغرض  
 منه تعذيب الخصم واسكاته واعظم فالتدنيا  
 معرفتها للاحتراز عنها **قوله**

عن